

## الأمثل في تفسير كتاب المنزل

[566] الآيات فَلَا تَسْأَلَنَّهُمْ وَلَا تَسْأَلَنَّهُمْ

الْمُرْسَلِينَ 6 فَلَا تَقْصُصْ عَلَيْهِمْ بَعْلَامَ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ 7  
وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ 8 وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا  
أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ 9 التفسير التحقيق الشامل: لقد  
تضمنت الآيات السابقة إشارة إلى معرفة المنزل ونزول القرآن الكريم، أمّا الآيات أعلاه فإنها  
تتحدث عن المعاد فهي مكملة للآيات السالفة، مضافاً إلى أن الآية المتقدمة تحدثت عن  
الجزاء الدنيوي للظالمين، وهذا الآيات تبحث في الجزاء والعقاب الأخروي لهم، وبهذا يتضح  
الإرتباط بينها. يقول تعالى أوّلاً وهو يقرر سنة عامة: (فلنسألن الذين أرسل إليهم)  
أي أنسأل في يوم القيامة كل من أرسلنا لهدايته رسولا، حتماً ودون ريب، بل ونسأل  
كذلك الأنبياء أيضاً؛ ماذا فعلوا في مجال تبليغ رسالتهم: